

الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم للصالات

د. حسن جاسم حسين ، م.د. مناضل عادل قاسم

العراق. المديرية العامة لتربية ميسان

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى كل من الثقة بالنفس والرضا الرياضي والعلاقة بينهما لدى لاعبي كرة القدم في للصالات ، اضافة الى تحديد الفروق في كل من مستوى الرضا الرياضي والثقة في النفس لدى لاعبي كرة القدم للصالات في الجامعات المنطقة الجنوبية تبعا إلى متغيرات مركز اللعب ، والخبرة في اللعب، ولتحقيق أهداف الدراسة ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣٢) لاعبا من منتخبات الجامعات في المنطقة الجنوبية ، والتي تمثل ما نسبته (٣٩ %) تقريبا من مجتمع الدراسة والبالغ (٣٣٦) لاعب ، ولقياس الرضا الرياضي تخدم مقياس الرضا الرياضي والذي طوره فيالي وآخرون

(Vealey et al ، ١٩٩٨) ويرمز له (SSCQ) ، ولقياس الثقة بالنفس تم استخدام مقياس مصادر الثقة بالنفس في المجال الرياضي والذي طوره رايمر وشلادوريا (١٩٩٨) ويرمز له (ASQ). ومن أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، واختبار شففيه للمقارنات البعدية،

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس ، الرضا الرياضي ، كرة القدم للصالات .

يعتبر علم النفس الرياضي من العلوم الحديثة والمهمة في المجال الرياضي. يهتم بدراسة العوامل النفسية المؤثرة على السلوك الرياضي نحو تحقيق مستوى عالٍ من الأداء الرياضي والإنجاز الرياضي، حيث يهدف إلى فهم السلوك الرياضي ومحاولة ضبطه والسيطرة عليه من خلال تعديله وتوجيهه وتحسينه ، وذلك بهدف تطويره وتحقيقه تعديل بعض السمات والميول والرغبات الشخصية (الزبيدي ، الهروتي ، ٢٠٢١ ، ص١٣)

لكلية التربية البدنية دور فعال في صقل شخصية الطلاب من جميع جوانبها، و لم يعد يقتصر على تزويد الطلاب بالمعرفة والمعلومات والمواهب العلمية أو تنمية القدرات العقلية، بل اتسع نطاقها في الفلسفة الحديثة ليشمل الجوانب التي تساهم في بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة لتلبية متطلبات الحياة على أساس الفلسفة الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بالفرد كوحدة واحدة متكاملة في جميع النواحي (فاضل ، ٢٠١٥ ، ص١١٠)

الثقة بالنفس خاصية شخصية تجعل الفرد يشعر بالكفاءة والقدرة على مواجهة مختلف الصعوبات والظروف ، مستغلاً أقصى ما لديه من إمكانيات وقدرات لتحقيق أهدافه المنشودة ، إنها مزيج من الفكر والشعور في السلوك يشجع على التطور النفسي ويصل بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة العقلية والتكيف النفسي والاجتماعي

(عكلة ، ٢٠٢١ ، ص٩)

من سمات الثقة بالنفس أنها تثير المشاعر الإيجابية ، وتولد الشعور بالحماس والفرح ، وتساعد على تركيز الانتباه ، وتزيد من المثابرة والجهد من أجل تحقيق الأهداف والنجاح ، مما يساهم في بناء مفهوم إيجابي ، وجعل أن يكون الفرد مرتاحاً ، وخالياً من المخاوف ، وقادراً على تنظيم البيئة وأفكاره بسرعة وبدقة ، وبأقل مساعدة من الآخرين، وتمكنه من تجاوز الصعوبات والوصول إلى مستوى عالٍ من الإنجاز وهذا يؤدي إلى حرصه على مناقشة الآخرين واحترام الذات (طارق ، وعامر ، ٢٠١٨ ، ص٣٣)

الثقة بالنفس ليست عملية يجب ممارستها ، بل هي ثمرة يجنيها الإنسان من البذور يتم زرعها وهي انعكاس لواقع داخلي يعمل في أعماق الشخصية بالإضافة إلى الصحة العامة للإنسان إنها تتعلق بالمعلومات والخبرات التي يحصل عليها الفرد والتي تدعم وضعه الاجتماعي أن تكون إيجابياً (أسامة شاهين ، ٢٠١٨ ، ص٣٦)

هو إيمان الفرد بأهدافه وإمكانياته وقراراته وقدراته التي تتمثل بالحب والالطف والتفكير الإيجابي والصبر والمثابرة والتصميم واستثمار الوقت (محمد عسكر، ٢٠١٩، ص٤٨)

أما الرضا الرياضي فهو يحتل مكانة هامة في علم النفس الرياضي لأهميته الكبيرة في المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، وأشار إلى أن من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الأداء الرياضي الشعور بالرضا عن مستوى الأداء، وأن نجاح العمل بأي نوع يعتمد على تحقيق درجة عالية من الرضا والقناعة والرضا عنه، وهذا ما تؤكدته نتائج بعض الدراسات التي وجدت أن الأشخاص الأكثر رضا واقتناعاً بما يفعلونه يميلون إلى تحقيق مستويات أعلى من النتائج ومن المتوقع أن يؤيدوا بشكل أكثر فعالية.

(عكلة سليمان الحوري ، ٢٠٢١ ، ص٣٠٦)

من المتوقع أن يبذل الرياضي الأكثر هدوء مزيداً من الجهد والمثابرة أثناء المنافسة ، حيث أن الرضا عن ممارسة الأنشطة الرياضية أو أي شيء يفعله الفرد يأتي نتيجة لميول الفرد تجاه هذا الشيء وتأثيراته المتعددة، العوامل المتعلقة بالفرد نفسه مثل مستوى طموحه وخصائص شخصيته والميول التي يتم تقديمها على أنها رضا، وبهذا المعنى ، فإن التجارب الإيجابية السابقة التي يحقق فيها اللاعب النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى رغبة أكبر زيادة الاستعداد في مواصلة ممارسة النشاط ، مما يوفر فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة لذلك الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقه

(الحوري & العزاوي ، ٢٠١٢ ، ص٩١)

بحكم ما تقدم ونظراً لقلّة الدراسات التي تساعد على توفير معلومات موضوعية عن مستوى الرضا الرياضي والثقة بالنفس للاعبين في كرة الصالات في جامعات المنطقة الجنوبية مما يساعد على تقدير مستوى رضا اللاعبين عن ادائهم في الأنشطة الرياضية ليكون حافزاً لهم لبذل أقصى جهد وأقصى قدر من الاستثمار مهاراتهم وإمكانياتهم وعلاقتها بالثقة بالنفس وقياس تأثير الثقة بالنفس على الرضا الرياضي ومدى بذل أقصى جهد هو لتحقيق الأهداف المرجوة وتحقيق نجاح النشاط والمجتمع بأسره ، ومن هنا تأتي الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الرضا الرياضي والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة الصالات .المنافسة الرياضية هي نتيجة كل الجهود المبذولة في أي فعالية و لعبة رياضي، حيث يحاول اللاعب الوصول إلى أعلى مستوى ممكن وتحقيق إنجازات رياضية. لتحقيق ذلك ، يجب على اللاعب استخدام أقصى القدرات والقوى النفسية والجسدية والمهارية والتكتيكية لتحقيق هذه الإنجازات. وتساعد القياسات النفسية في توفير معلومات موضوعية عن اللاعبين في مختلف المجالات وتساعد في تطوير مستواهم ، بالإضافة إلى الشعور بالرضا نتيجة المشاركة في الأنشطة الرياضية يقود اللاعبين إلى الشعور

بالرضا والسعادة لممارسة تلك الألعاب وهذا يؤدي إلى التغلب على العديد من الصعوبات التي يواجهها اللاعبون في كل من العملية التدريبية وأثناء المنافسة وتساهم في زيادة دافعهم لتقديم أفضل ما لديهم ومواصلة ممارسة الأنشطة الرياضية ، حيث أن الحالة الانفعالية الإيجابية التي تقوم عليها التجارب الناجحة من أهم أسس التقدم مستوى الأداء الرياضية

(أبو بكر ديلمي ، ٢٠٢٠ ، ص٣٣)

وفيما يتعلق بالبحث في موضوع الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة الصالات ، لم يتعرض له كثير من الباحثين في المجتمع الرياضي العراقي. فيما يتعلق بالبحث حول موضوع الثقة بالنفس بين لاعبي كرة الصالات ، لم يتعرض لها الكثير من الباحثين في المجتمع الرياضي العراقي

(عبد الكاظم ، ٢٠١٦ ، ص٥٩)

بالنظر إلى أن الرضا الرياضي للاعبين وثقتهم بأنفسهم تؤثر سلباً أو إيجاباً على تفانيهم وإنجازهم وتنعكس آثاره على سلوكهم وإخلاصهم وثقتهم في خدمة أهداف الفريق ، فإن ظهور بوادر عدم الرضا بين اللاعبين يشير إلى وجود احتياجات لم يتم إشباعها أو أن الرضا لم يحقق النتائج المرجوة، ومن هنا نحاول الكشف عن الاحتياجات التي يفتقدها اللاعب ويسعى إلى إشباعها ، حيث رضا اللاعب عن عمله والظروف المحيطة به يجعله أكثر سخاءً وحماساً. فقد لاحظوا الباحثين أن اغلب الأبحاث والدراسات في هذا المجال قد تناول الجوانب النفسية كل على حدا وبشكل منفصل ، كما وجدوا انه لا توجد دراسات تبحث في العلاقة بين الثقة بالنفس والرضا الرياضي للكرة القدم الصالات، ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثون وبالتحديد يمكن إيجازها في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى الثقة بالنفس والرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات ؟

٢- ما العلاقة بين الثقة بالنفس و الرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس والرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات تعزى إلى متغيرات مركز اللعب ، والخبرة في اللعب؟

ويهدف البحث الى:

١- مستوى الثقة بالنفس والرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات.

٢- العلاقة بين الثقة بالنفس والرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات.

٣- الفروق في مستوى الثقة بالنفس والرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات تبعاً إلى متغيرات مركز اللعب، والخبرة في اللعب.

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم الصالات للجامعات المنطقة الجنوبية الذين يلعبون في منتخبات الجامعة من للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) ، والبالغ عددهم (٣٣٦) وفقا لسجلات منتخبات الجامعات لكرة القدم الصالات.

٢-٣ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية مكونة من (١٣٢) لاعبا ، وتمثل ما نسبته (٣٩%) من مجتمع الدراسة وجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

جدول (١) يبين وصف عينة البحث تبعا للمتغيرات مركز و خبرة اللعب

المتغير	عدد اللاعبين	المستوى	النسبة المئوية %
مركز اللعب	هجوم		١٥,١٥
	وسط		٢٨,٠٣
	دافع		٤٠,١٥
الخبرة في اللعب	حارس مرمى	٢٢	١٥,٢٧
	٣ سنوات فأقل	٥٥	٤١,٦٦
	من ٤-٧	٤٨	٣٦,٣٦
	اكثر من ٧ سنوات	٢٩	٢١,٩٦

٢-٤ أداتي الدراسة

في ضوء اطلاع الباحثون على الدراسات الدببية السابقة استخدم الباحثون أداتين لجمع البيانات اللازمة للدراسة وهما:

أولاً: مقياس الثقة بالنفس

من أجل قياس الثقة بالنفس عند لاعبي كرة القدم الصالات في الجامعات المنطقة الجنوبية تم استخدام مقياس الثقة بالنفس في المجال الرياضي

(Sources of Sport - confidence Questionnaire).

ويرمز له (SSCQ) والذي طوره فيالي وآخرون (١٩٩٨ ، Vealey et al) والذي عربه القومى والشكعة (١٩٩٩) وكان تطويره على أربع مراحل واستخدم التحليل العاملي وهي موزعة على (٤٠) فقرة.

ثانياً: مقياس الرضا الرياضي

من اجل قياس الرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات استخدم الباحثون مقياس الرضا الرياضي (ASQ) والذي طوره رايمر وشلاهوريا (١٩٩٨) والذي يتكون من (١٣) مجال موزعة على (٤٩) فقرة .

- صدق وثبات المقياسين:

الأداة الأولى:

مقياس الثقة بالنفس:- يمتاز مقياس الثقة بالنفس بصدق عالي حيث تم بناؤه واستخراج صدقه من قبل (١٩٩٨ ، Vealey et al) ، باستخدام الصدق العاملي وهو من أقوى أنواع الصدق، وكذلك تم استخراج الصدق التميزي له في دراسة التي أجريت من قبل القومى والشكعة (١٩٩٩) ، وتم أيضا عرض الأداة على المحكمين وأشار المحكمون الى صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه لتأكيد في الدراسة الحالية.

الأداة الثانية:

مقياس الرضا الرياضي: - تم إيجاد صدق مقياس الرضا الرياضي بصورته الأصلية عن من خلال صدق التكوين الفرضي وذلك باستعمال التحليل العاملي ، كما تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق المقياس مع بعض المقاييس المشابهة

(Riemer and Chelladurai ، ١٩٩٨) وفي هذه الدراسة قام الباحثون بعرض المقياس المترجم على خبراء وذلك للتأكد من صحة صياغة معنى فقرات المقياس ووضوحها وقد كان هناك اتفاق تام حول محتوى ومضمون هذا المقياس كم قبل الخبراء.

- ثبات المقاييس

لاستخراج معامل الثبات تم تطبيق المقاييس الثقة بالنفس والرضا الرياضي على عينة استطلاعية تكونت من (٢٤) لاعباً، ولم يتم تضمين اللاعبين الدراسة الاستطلاعية في عينة الدراسة الأصلية ، وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس (٠,٨٩)، بينما بلغ معامل الثبات لمقياس الرضا الرياضي (٠,٨٨). وهذه القيم متقاربة نفي بأغراض الدراسة مع ما تم التوصل إليها في الدراسات السابقة.

اجراءات الدراسة

تم اجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- ١- تحديد مجتمع وعينة الدراسة بالاستعانة بالانشطة الرياضية في جامعات المنطقة الجنوبية.
- ٢- قام الباحثون بالاطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة بطبيعة الدراسة كما قاموا بالاطلاع على مجموعة من الاستبيانات والمقاييس المستخدمة للوصول إلى أدوات الدراسة الحالية في الثقة بالنفس والرضا الرياضي.
- ٣- تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة الزمنية من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٠ إلى ٢٠٢٢/١/٢٠) حيث استغرق تطبيقها مدة ثلاث شهور.
- ٤- قام الباحثون بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
- ٥- قام الباحثون باستخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

٢-٥ المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون برنامج التحليل الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار ٢٣ من اجل معالجة البيانات .

٣-١ تحليل النتائج ومناقشتها:

جدول (٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة بالنفس للمجالات والمستوى الكلي لدى لاعبي كرة القدم الصالات في الجامعات المنطقة الجنوبية

اسم المجال	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	ترتيب المجالات تنازلياً
الخبرات غير المباشرة	٦,٥٦	١,٢٥	عالي	١
الذات للبدنية	٦,٤٩	١,٦٦	عالي	٢
الإعداد البدني والمعرفي	٦,٣٤	١,٢٩	عالي	٣
الدعم الاجتماعي	٦,٢٨	١,٥٣	عالي	٤
استعراض القدرة	٦,٢١	١,١٣	عالي	٥
مكان اللعب	٦,٠٣	١,٥٢	عالي	٦
التمكن الرياضي	٥,٩٩	١,٣٢	متوسط	٧
النمط القيادي للمدرب	٥,٨٧	١,٧٦	متوسط	٨
التفضيل الموقفي	٥,٧٦	١,٥٢	متوسط	٩
المستوى الكلي للثقة بالنفس متوسط الاستجابة	٦,٥٧	٦,٢٦	عالي	

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول والذي نصه: ما مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم الصالات في الجامعات المنطقة الجنوبية

اظهرت نتائج الجدول (٢) إلى أن مستوى الثقة بالنفس لدى اللاعبين كرة القدم الصالات في الجامعات المنطقة الجنوبية كان عالياً في المجالات الآتية (الخبرة غير المباشرة، الذات البدنية، الإعداد البدني والمعرفي ، الدعم الاجتماعي ، استعراض القدرة ، مكان اللعب) حيث كانت متوسط الاستجابة عليها أكثر من (٦,٢٦) و كان متوسطا في المجالات الآتية: (التمكن الرياضي، النمط القيادي للمدرب، التفضيل الموقفي)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها من (٦,٧٠-٣,٤٠) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي الثقة بالنفس كان متوسطا حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٦,١٦) ، وفيما يتعلق بترتيب المجالات فقد كان أعلى مصدر



في مجال الخبرات الغير مباشرة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٦,٥٦) بينما كان الأقل مصدر في مجال التفضل الموقفي حيث وصل متورط الاستجابة إلى (٥,٧٦) . وجاءت المستوى الكلي في الدراسة الحالية أفضل من نتائج دراسة هشام زيوش (٢٠١٥) على لاعبي لدى لاعبي كرة القدم، ودراسة كاظم عبد الجليل واخرون (٢٠١٥) على اللعابت كرة القدم الصالات للمنطقة الوسطى والجنوبية، والسبب الرئيس في ذلك يعود إلى الفروق في خبرات النجاح ومستوى الأداء بين اللاعبين في تلك الدراسات ، حيث ان أفراد الدراسة الحالية يمثلون أعلى مستوى رياضي على مستوى منتخبات الجامعات لعبة كرة القدم الصالات في المنطقة الجنوبية، ولديهم درجة مميزة من خبرات النجاح ومستوى الأداء مقارنة باللاعبين في دراستي هشام زيوش (٢٠١٥) كاظم عبد الجليل واخرون (٢٠١٥)، ويؤكد ذلك اتفاق الدراسة مع نتائج دراسة علام (٢٠١٢) حيث كانت نتائجها افضل من نتائج هذه الدراسة حيث استهدفت لاعبين ذو مستوى أعلى من اللاعبين المستهدفين في هذه الدراسة ، ويؤكد مثل هذا التفسير كل من : القدح والزهراني (٢٠١٦) القدومي (٢٠٠٦) في إشارتهما لوجود علاقة إيجابية بين مستوى الثقة بالنفس وتطور مستوى الأداء وخبرات النجاح المهاري. وترى فاطمة (٢٠١٨) الشخص الذي يحصل على درجة عالية من الثقة بالنفس يتأكد من قدراته

وامكانياته وطريقته في التعامل مع الأشياء ويمكنه التحسن في مواجهة المواقف غير المتوقعة وقادر على اتخاذ القرارات بمثابة ونجد أنه لا يظهر التوتر أو القلق على مستوى أدائه كما هو الحال دائماً نجده يتميز بالاستقرار وعدم التردد والثبات، ويرى الزعبي (٢٠١٣) الشخص الواثق لديه إرادة قوية وقادر على تطوير خطة قابلة للتنفيذ ومواصلة العمل بنشاط من خلال التنفيذ حتى تتحقق أهداف الخطة ، ويرى عبد الستار (٢٠١٧) يضع الرياضي الواثق أهدافاً واقعية وتستثير للتحدي ويسعى جاهداً لتحقيق تلك الأهداف ، ويرى محمد حسن علاوى (٢٠٠١) تعتبر الثقة بالنفس من المهارات المهمة في المجال الرياضي لما لها من تأثير على أداء اللعابين ، وتمثل ثقة اللاعب في قدراته مصدراً إيجابياً هاماً لتحقيق طاقة نفسية إيجابية.

## المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

جدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا للمجالات والمستوى الكلي لدى لاعبي كرة القدم الصالات الانحراف المعياري

المجالات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	ترتيب المجالات تنازلياً
الإخلاص الشخصي	٥,٣٢	١,٠٦	عالي	١
الأخلاقيات	٥,١٦	١,٣٣	عالي	٢
المساهمة الاجتماعية للفريق	٥,٠٥	١,٤٩	عالي	٣
تكامل الفريق	٤,٩٦	١,٧٣	متوسط	٤
المعاملة الشخصية	٤,٨٤	٠,٩٤	متوسط	٥
القدرة للتحويل لغرض نافع	٤,٧٩	١,٣٤	متوسط	٦
الأداء الفردي	٤,٧٠	٠,٩٦	متوسط	٧
مهمة الفريق	٤,٦٣	٠,٩٨	متوسط	٨
العوامل الخارجية	٤,٥٨	١,١٥	متوسط	٩
خدمة الدعم الأكاديمي	٤,٥٠	١,١٠	متوسط	١٠
أداء الفريق	٤,٣٧	١,١٨	متوسط	١١
التدريب والتعليمات	٤,٢٢	١,٢١	متوسط	١٢
استراتيجيات اللعب	٤,٠٩	١,٠٩	متوسط	١٣
المستوى الكلي للرضا الرياضي متوسط الاستجابة	٤,٠١	١,١٩	متوسط	

ما مستوى الرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات في الجامعات المنطقة الجنوبية أظهرت نتائج الجدول (٣) إلى أن مستوى الرضا الرياضي لدى للاعبي كرة القدم الصالات في الجامعات المنطقة الجنوبية كان عالياً في المجالات الآتية:

(الإخلاص الشخصي ، والأخلاقيات ، والمساهمة الاجتماعية للفريق) حيث كانت متوسط الاستجابة عليها أكثر من (٥,١٦) درجات وكان متوسطا في المجالات الآتية: (تكامل الفريق، المعاملة الشخصية، والقدرة لتحويل لغرض نافع، والأداء الفردي ، ومهمة الفريق، والعوامل الخارجية، وخدمات الدعم الأكاديمي، وأداء الفريق، والتدريبات والتعليمات، واستراتيجيات اللعب) حيث كان متوسط الاستجابة عليها من (٤,٣٦) درجات وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للرضا الرياضي كان متوسطا حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٤,٧٠) درجة، وفيما يتعلق بترتيب المجالات فقد كان أعلى درجة من الرضا في مجال الإخلاص الشخصي حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٥,٣٢) درجة بينما كانت أقل درجة من الرضا في مجال استراتيجيات اللعب حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٤,٠١) درجة . ويرى الباحثون أن من الأسباب التي

## المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

أدت إلى مثل هذه النتائج هو كون الفئة المستهدفة في هذه الدراسة تمثل اللاعبين منتخب الجامعة حيث استهدفت الدراسة اللاعبين كرة القدم الصالات الجامعات العراقية في المنطقة الجنوبية وهذه الفئات يلعب بعض اللاعبين لصالح مجموعة من الأندية الدرجة الأولى و الثانية للعبة في الدوري العراقي، كونها تقدم الكثير من الخدمات للاعبين غير موجودة بأندية اخرى سوء كان ذلك على صعيد الدعم الأكاديمي او المادي وغيره. حيث اشار محمد عسكر (٢٠١٩) كلما كان اللاعبون أكثر هدوء، زاد الجهد والمثابرة أثناء المنافسة ، وبالتالي يتشكل الرضا كنتيجة للتقييم المعقد للهياكل والعمليات المرتبطة بالأداء الرياضي ، بمعنى آخر ، يتكون الرضا الرياضي نتيجة تقييم الرياضي نفسه. وجاءت النتائج متفقه مع دراسات كل من زواغي و فيروز (٢٠٢١) والذي اشاروا الى مدى اثر الدعم الاجتماعي على الرضا الرياضي للأداء الفردي، ودراسة محمد مبيضين (٢٠١٨) والذي اشار الى وجود الرضا الرياضي عاليا لدى الفرق واللاعبين ذو المستوى العالي، واختلفت النتائج مع دراسة الطحاينة وعودات (٢٠١٤)، والذي اكد على مدى اثر علاقة الرضا الرياضي و استراتيجيات اللعب والتعليمات والتدريبات، وفي ضوء نتائج الدراسة جاءت استراتيجيات اللعبة المركز الأخير في الترتيب والتدريبات والتعليمات المركز قبل الأخير في ترتيب مجالات الدراسة ويعزوا الباحثين السبب إلى (مستوى الكفاءة التدريبية لدى المدربين باستخدام الأساليب التقليدية) وكذلك دراسة حساني (٢٠١٩) الذي اكد على انخفاض مستوى الرضا الرياضي ويعود بشكل رئيسي في ذلك الى استخدام الكادر الفني الأسلوب التقليدي.

جدول (٤) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومستوى مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم الصالات في جامعات المنطقة الجنوبية

مستوى الدالة	الارتباط	الثقة بالنفس		الرضا الرياضي	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
*٠,٠١	٠,٧٨٣	١,٠٧	٦,٣٢	٠,٦٤٥	٥,١٩

\*مستوى دالة الإحصائية عند (٠,٠٥)

٣-٢ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

((ما العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس والرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات في جامعات المنطقة الجنوبية؟))

أظهرت نتائج جدول (٤) إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الثقة بالنفس والرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات في جامعات المنطقة الجنوبية، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٧٨) ، ويرى الباحثون إن السبب في ظهور علاقة ايجابية بين الثقة بالنفس والرضا الرياضي يتفق مع ما يعرف بالفورما (الحالة) الرياضية والتي تمثل أعلى مستوى ممكن ليه الرياضي لتحقيق الأهداف ، وذلك من حيث التكامل في الجوانب النفسية، البدنية، التكتيكية، والمهارية لدى اللاعبين ، كما يضيف الباحثون ان الثقة بالنفس تأتي نتيجة الرضا الرياضي والعكس صحيح ، حيث أن هناك عوامل عديدة تربط بينهما. و أكد ذلك داودي واخرون (٢٠١٣) حيث أشار ان الثقة بالنفس تؤثر على الرياضيين في إثارة العديد من الانفعالات الايجابية، وتمنحهم الشعور بالحيوية والحماس والفرح والنضارة والسرور والرضا، بالإضافة إلى ما سبق ، فإن الثقة تساعد الرياضي على البقاء هادئاً ومسترخياً ، خاصة في مواقف المنافسة التي تتميز بالضاغطة، ويضيف محمد عسكر (٢٠١٩) الرضا الرياضي هو حالة عاطفية إيجابية ناتجة عن التقييم المعقد للهياكل والعمليات والنتائج المرتبطة بالأداء الرياضي ، والتميز الرياضي والوصول إلى مستويات رياضية أعلى هو الهدف الرئيسي للاعبين هذه الأندية ، وهذا يتزامن مع الهدف الرئيسي للتدريب الرياضي وهو الوصول إلى مستويات رياضية متفوقة، وتؤكد على ذلك نظرية فيالي (Vealey،١٩٨٦) "والتي تقوم على أساس أن درجة تيقن اللاعب بقدرته على التفوق الرياضي والنجاح في المجال الرياضي تساهم في زيادة الثقة بالنفس لديه ، وأن التنبؤ في الحالة الموقفة للثقة في المجال الرياضي تعتمد بشكل أساسي على عاملين هما الثقة بالنفس والتوجهات التنافسية التوعوية عند اللاعب" ، ويضيف راتب (١٩٩٤) "أن الثقة بالنفس نقلًا عن بعض المهتمين بالدراسات النفسية للرياضيين بانها "درجة التأكد أن الاعتقاد التي يمتلكها الرياضي في مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة" ، يرى الباحثون من خلال ما سبق أعلاه ان اللاعب الذي لديه رضا وثقة عالية بالنفس سوف يكون اكثر عطاءً وحماساً بسبب امتلاكه الثقة والرضا الرياضي اللذان يعملان معاً في وقت واحد على أثارت الانفعالات الايجابية ويبعثان على الشعور بالحماس والبهجة ويساعدان على زيادة المثابرة وتركيز الانتباه وبذل الجهد ، ويكون هذا السبب الذي يقود اللاعبين الى التفاني في خدمة أهداف الافراد

والفريق مما يؤدي بدوره الى تحقيق الاهداف والنجاح الرياضي المطلوب. وجاءت النتائج متفقه مع سارة أحمد (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود ارتباط بين الرضا اللداء ، ودراسة الزيات وصبحي. (٢٠١٦) والذي اشار الى وجود ارتباط معتدل وايجابي بين الرضا وبعض انماط القيادة ، ودراسة معين حافظ (٢٠٠٣) والتي اكدت الى وجود علاقة ايجابية بين القيم التربوية والثقة بالنفس.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- أن مستوى الثقة بالنفس لدى اللاعبين لكرة القدم الصالات في جامعات المنطقة الجنوبية كان عاليا حيث بلغ متوسط الاستجابة (٦,٥٧).

٢- أن مستوى الرضا الرياضي لدى اللاعبين لكرة القدم في الصالات في جامعات المنطقة الجنوبية كان متوسطا حيث بلغ متوسط الاستجابة (٤,٧٦) درجة.

٣- وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والرضا الرياضي حيث وصل معامل لارتباط بيرسن الى (٠,٦٣٦).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في جميع المجالات التي تضمنتها الدراسة والمستوى الكلي تبعا الى متغير مركز اللعب .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الرضا الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات تبعا الى متغير الخبرة في اللعب وكانت غالبية هذه الفروق لصالح الخبرة المتوسطة من (٦ - ١٠) سنوات.

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة اهتمام المدربين بتنمية الجوانب النفسية التي من شأنها تحسين مستوى لاعبي كرة القدم الصالات في جامعات المنطقة الجنوبية ، ونتيجة لهذا الأثر الفعال في الوصول إلى أعلى مستويات الرياضة.

٢- الاسترشاد بنتائج مقياس الثقة بالنفس والرضا الرياضي لتعزيز الرضا لدى اللاعبين

ولتعزيز وتنمية روح المنافسة لدى اللاعبين.

٣- الاهتمام بدراسة علاقة الرضا الرياضي بالمتغيرات النفسية والجسدية والقدرة والتخطيط والمتغيرات الأخرى التي تتعلق بالتجربة الحقيقية المثلى في مواقف اللعبة وفي الرياضات الجماعية والفردية والفعاليات المختلفة.

٤- الاهتمام بالإعداد النفسي قصير المدى وطويل الأمد للاعبي كرة القدم الصالات لما له من أهمية في الفوز بالبطولات الرياضية، خاصة عندما تتقارب الصفات المهارية والبدنية والتكتيكية للفرق ، يصبح العامل النفسي هو العامل الحاسم في نتيجة المباريات.

٥- إجراء دراسات حول تطوير أدوات بحثية لقياس الثقة بالنفس والرضا الرياضي تناسب المستويات والأعمار المختلفة ابتداء من الأعمار الصغيرة وانتهاء بلاعبي المستويات الرياضية العليا وفي جميع الألعاب الفردية والجماعية.

المصادر

- أبو بكر ديلمى. فاعلية النشاط الرياضي المكيف في تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى المصابين بداء السكري. رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر، ٢٠٢٠.
- أحمد محمد الزعبي. أسس علم النفس الاجتماعي، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ٢٠١٣.
- أسامة شاهين. الثقة بالنفس وتطوير الذات. ط١، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، مصر. ٢٠١٨.
- اسامة كامل راتب. علم النفس الرياضية. ط ١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٩٤.
- أكرم الزيات، وأمين محمد صبحي. الأنماط القيادية السائدة لدى مدراء المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية. مجلة جامعة اليرموك. ٢٠١٦.
- زياد الطحاينة ومعين عودات. "السلوك القيادي التحويلي للمدربين من وجهة نظر لاعبي الفرق الرياضية في الجامعة الهاشمية وعلاقته بالرضا لديهم. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد ٢٠ العدد (١). ٢٠١٤.
- سارة أحمد فؤاد. تحليل المسار للعلاقات بين الشخصية المظلمة و كل من مفهوم الذات وتقديرها والرضا عن الحياة لدى مستويات مختلفة من القيادات التربوية. دراسة مقارنة تنبؤية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد ٣٧، العدد (١٠) ٢٠٢١
- طارق عبد الرؤف محمد وعامر المصري. مفهوم وتقدير الذات. ط١، دار العلوم للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠١٨.
- عبد الستار جبار الضمد. علم النفس الرياضي. ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ٢٠١٧.
- عبد الناصر القدومي . دراسة مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة كما يقدرونها بأنفسهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٣ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٦.
- عبد الودود احمد الزبيدي و حسين عمر سليمان الهروتي. علم النفس الرياضي. ط١، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٢١.

## **المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل**

- عزيز زواغي وادريس فيروز. الدعم الاجتماعي والمرونة النفسية كوسيلة لمواجهة الإجهاد والرضا بالحياة لدى عاملي مديرية الشباب والرياضة بأم البواقي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. ٢٠٢١، العدد (٢)، المجلد ١٣.
- عكلة سليمان الحوري. أسلوب حياة الرياضي (الدليل إلى تكامل الأعداد وجودة الأداء). ط ١، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ٢٠٢١.
- عكلة سليمان الحوري. مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي (سلبيات ومعالجات). ط ١، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٢١.
- عكلة سليمان الحوري، كامل عبود العزاوي. الإعداد النفسي للرياضيين. ، دار الكتاب الثقافي، عمان، الاردن. ٢٠١٢.
- علام محمد ابراهيم. العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين. ٢٠١٥.
- فاضل حسين عزيز. التربية الرياضية الحديثة، ط ١، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٥.
- فاطمة مسعود. الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس، ط ١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن. ٢٠١٨.
- فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي. الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية. ط ١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر. ٢٠١٤.
- محمد حسن علاوى. علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. ط ١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر. ٢٠٠١.
- محمد عسكر. المهارات النفسية في علم النفس الرياضي. ط ١، ماستر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ٢٠١٩.
- محمد عسكر. علم النفس الرياضي، ط ١، ماستر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ٢٠١٩.
- محمد قداح وعبدلعزيز الزهراني. المهارات القيادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. ٢٠١٦.



## **المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل**

- محمد مبيضين. الرضا الحركي عند طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد ٢٠ العدد (١٧)، ٢٠١٨.
- مسعود حساني. علاقة الرضا الوظيفي بالأداء الوظيفي لدى مدراء مؤسسات ومنشآت قطاع الشباب والرياضة - دراسة ميدانية على مستوى قطاع الشباب والرياضة لولاية بسكرة. رسالة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر. ٢٠١٩.
- معين حافظ عبد الله. العلاقة بين مصادر الثقة بالنفس والقيم التربوية لدى لاعبي الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٠٣.
- هشام زيوش. العلاقة بين الرضا الرياضي و الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم . رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين. ٢٠١٥.
- يوسف داودي واخرون. الدافعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط بين ١٢-١٥ سنة في التربية البدنية. ٢٠١٣.